

۱۱۵۲۹

خطی
کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب

شماره ثبت کتاب

مؤلف

شماره کتاب

مترجم

۱۱۵۲۹

شماره قفسه

۸۹۹۸۸



HATAS
MADE IN TURKEY



www.baruthotels.com

ARUM

Tel: +90.242.753 37 00
Fax: +90.242.753 41 41
E-mail: arum@baruthotels.com

HEMERA

Tel: +90.242.753 24 50
Fax: +90.242.753 24 50
E-mail: hemera@baruthotels.com



بازدید شد
۱۳۸۴

کتابخانه
مجلس شورای اسلامی
تأسیس ۱۳۰۲

صلوات الله وسلامه
بسم الله الرحمن الرحيم
صلوات الله وسلامه

الحمد لله الذي يبع بنوره المسروق تحت اجرام النكاحية عن الكيفية الفعلية
والانفعالية العلوية واخرج بعلمه الحكيم كائنات الاجرام البسيطة السفلى
وكرم بني آدم بالنفس الناطقة للكمال وفضله بالعلوم النافعة والاعمال الصالحة
الحكيمة من الاخلاق الحميدة على سائر الكائنات وعمر بآيات قلبه العارفين
وزينهها بآيات الحق الكونية وزقها نورا واعظم احدهم بمكة بمدة نوحية
جلالة نوره وسرور الصلوة والسلام على من جعله ديانا بنصب رايات
الاركان ورسم آيات طريق السالكين لادراكها في العتوية قمر المبعوث
الا لاسود والاحمر من البرية وعلى كنهها هبة مخرجة المعصومين اجمعين الذين
لهم مصابيح منهاج الهداية وقاصموا سدس الخواص ومتمروا وروضا
الكرمية سيدة الانس والجان ووسيل الوصول الى الغيم الجنان وبعد فيقول
العبد الجليل الراجي الى جوارحه واخلاله من الطائف الخلق البشري وبارئها
المعجز قدس من الغنى والكرامات كن في بلدة السرايا صانها الله تبارك وتعالى
عن التفرقة والف وغفر الله تبارك وتعالى له ولو الرية وجميع من له حق عليه
الاعمال رايته ان المرتبة التي قد اعطاها الله تعالى من نية الجنان والكرامات
والهبة الاخيرة وخصني تبارك وتعالى من بابك بها قد صرحت بحيث
باسمها لكونه دونه واليه نعم ماكرم

بسم الله الرحمن الرحيم

صلوات الله وسلامه
بسم الله الرحمن الرحيم
صلوات الله وسلامه

كادت ان تفرج سحرها وينضج اذانها ويندب الصفا من بحار انوارها وكان
جهو علمائها الباقين بل جلتهم ومن كان في عصرنا منكري هذه المرتبة لهم عليهم
والسلام وقد كنت في زاوية المدينة المزبورة غولا وطالما كنت في نيتي ومخيلتي على
سريرة ان ادخل صعباتها وكف عن وجه المعانفاتها وابنيها في رسالة
فجئت بحمد الله تبارك وتعالى كما يحب رضوا لواله الفضل والنور سيئتها كبدية
العارفين بتوفيق من جبر رب العالمين فلما صار هذا التوفيق رفيقا واورث
فيها رسوله وبنيته لاجلها الذين قد خطر بباله القاصرون الله الملك القادر
لتفقد يوم تبلى السرائر ولم يسبقني اليها سوا الا واحد اعنونا بقوله فان قلت
فاقول في المملكات في مسئلة علم الواجبين عبادك انه في قد وجد من بعض
من جوابه في حاشية بعض المحققين مداعبة الرزاق التكملة على الهيات كبرية
الكلمة المحقق والنويز المديق نصير الحق والملة والدين قدس سره كست ان
احياها باسم شريف لطف الاعمال الاعظم الاكرم ما كثر في الامم فلهذا
على العالمين قهرمان الماء والطين مظهر غيايب الله انان المنان صاحب
الهدى والزمان الذي قد اسطبط الاسخ والامان على كافة اهدى الامان
عن جريدة المعتدلة بكل الرافة والاشان اسم الزكيروان ولو قلت انه
بدر البحر فيفكر كيف كبرته بما يتلف كلالته بالنقص الاستسكان ويخلصه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

ما في تلك الحقايق التي لا يمكن ان يكون لها وجود في العالم
 اذ لو كانت موجودة في العالم لكانت موجودة في كل زمان ومكان
 على ان يكون ذلك العالم متبعا عن وجوده هو قوله من اول مخلق الله لا نور في
 السبب مقدم على مسببه فان قلت انهم لو كان سببا لوجب ان لم يلم تحقق الخلق
 بهما كبر كما يظهر من هذه الاخبار وما يستدل به من ان يكون ذلك في ان المقتضى
 انما هو عدم كون الصفقة المصلحة في احوال المتبعية متصلة بمرتبة وجوده
 وسببها دليل على انهم من الجزا اول كونهم علة فائدية لغيره تارك
 وقوله هو جبري من غير ان يكون له علة فائدية لكونه في غاية الغيات
 كما سنده انهم انما قد خفي هذا التوهم بان مرادهم انهم من الجزا المذكور
 هو كونهم سببا او كثر طالما لم يوجد لكونهم علة فائدية لكون العلة الفاعلة
 متأخر في الوجود اني رجع معلول الفاعل لان الغاية على تفردها على علة
 بما فيها العلية العلة الفاعلية معلولة في وجودها الغاية للوجود ارات وجوده مرتبة
 مع وجود المع فهو معلولة للفعل بالواسطة كما ان المع معلول لها بالواسطة
 والاوضح من هذه العبارة ان تعاملت الغاية بالوجود الذي علة وبالوجود
 الغير متبع وهذا كما قد مر في اول الفكر آخر المبدأ فالفا علة من جهة سببية
 اى علة لوجود مهية تلك الغاية في الاعمى لا للماهية الغاية في نفسها ولا لاهوية
 الغاية غايية وقرن بين الماهية والوجود والغاية علة لكون الفاعل فاعلا
 فيكون له علة فاعلية

فمر علة له فكونه علة وليس الفاعل علة للغاية في كونها علة كما ذكرنا وكيف لا يمكن
 كذا والفاعل هو الذي يحيد الغاية موجدا او الفاعل من جهة سببية للفعل
 وكيف لا يمكن له كذا فيكون الفاعل علة لاجلها والا لما كان يفعل في الغاية
 الفاعل لان يكون فاعلا وهو صفة مقدم في الوجود انما رجع على ان لم يكن
 نطق به الخبر الاخر وكذلك بالواسطة بين المرتبة التي قد حصلت لا تحتها الظاهر
 المتصور بين احوال عليهم الصلوات والتكليفات من رب العالمين ومن تارة
 صفة نظرية اخرى ولولا على ان لا يخلو ولا يخفى ان الغاية معلومة عن افق
 الله تبارك وتعالى من مطلق لان الفاعل الذي يفعل الغاية يكون غير تام من
 الاول من حيث كونه يقصد به ان الفاعل وجوده تلك العلية فلا بد وان يكون
 وجوده اولا به اربنا ان الفاعل واليق والآن لم يكن في رتبة له ان ذلك الفعل
 فيكون مستلزما له ان الوجود بالوجود تلك الغاية واما من جهة سببية تلك
 الغاية فاعلية ذلك الفاعل فيكون هو ناقصا في فاعليته وان كان الله تبارك وتعالى
 تاما بذاته لا يتطرق اليه ان نقصان فاذ لا غايية لفعله اصلا بل هو
 فاعل بذاته وغاية الغاية ومع كونهم كبريت في غاية الغاية ان العلة التي هي
 لما كانت علة لفاعلية الفاعل هو ان كانت العلية من جهة الوجود او من جهة الماهية
 وكان الواجب كما كان علة فاعلية لعلو كان فاعلا فاعلية ايضا بالقياس
 الى ان يكون له علة فاعلية

فيكون له علة فاعلية

فان قيل انهم لو كانوا علة لكانوا علة لغيرهم

انهم لو كانوا علة لكانوا علة لغيرهم

لا معلول لانه تمام العلية فلم يمتح فاعلية الامر خارج من ذاته فذاته نعم باعتبار ان
 مؤثره فاعله فمؤثره باعتبار ان فاعله فاعلية كانت علة غائية له واما المبادر العلية
 اعني هؤلاء المعصومان هم فاعله فاعله هو المبدء الحق تعالى جبرك ان من حيث انهم
 يعملون لغرض اهم فاعله في الحقيقة تكسبهم بما يريدون من الابان يدرك
 الشك في تميزه كونه بالقوة بل بان وجوده الزايل ولكن افعله تعالى جبرك ان
 معللة باغراض مبررة عن حكم مصالح تصير الفعدي بها حسنا او قبيحا ولا يخفى ايضا
 حسنة كسما لها على فوائدها كفاية الشكر في بدل عليه العقد المستقر بمؤثره مستقر
 البارز جبرك ان سلطانا وعلمه وقدرته واستغفار الكرم من النبي صلى الله عليه
 بمؤثره العقد مكر الكلام والمعالاة لئلا يكون للناس على الله حجة بعد
 الرسو وازالة الخوف الحاصل عند الاتيان بالحق كونه مقرقا فملك الله
 تبارك وتعالى بغير اذنه وعند تركها لكونه ترك الطاعة واستغفار الله والفسخ
 واستغفار النافع والصالح من معرفة منافع الاغذية والادوية ومضارها التي لا يغني
 بها التجربة الا بؤادوار وطوار مع ما فيها من الاخطار وحفظ النوع والبقاء
 وتكميل النسخة كجبر استعانة اهلهم المتخلفة وتكسبهم الصالحات الخفية والاخلال
 الفاضلة الزاجحة لا الى الاستكساف والسياسة الكاملة العائدة الى الجماعات
 من المنازل والمدن والافان بالعقوبات والحوادث فبذلك يعلم من شرائع الانبياء
 في حصد اللطف للكافة انهم يعلم الصلوة والجمعة

من اجاب عن السؤالين المذكورين في بيان صحة ما ذهب اليه من ان الله تعالى

في حقهم من انهم

في حقهم

من ان الان اذ كان واقفا على الحق في كل امر كان اقر عين
 فمعه الواجبات العقلية وحرك المنطق على العقائدية في راحة اللطف
 عليهم الصلوات والسلام لطف الله تعالى بالنسبة الى عباده وهو واجبة لاسما لها
 في التكليف العقلية وبما ذكرنا من دفع توهم من توهم من الحديث المذكور او لا
 كونه صلوة غائمة لفعلة جبرك ان الله تعالى على نبوته صلوة هو ظهور معجزة القرآن
 وعين مع اقتران دعوتهم صلوة انا الله ادر النبوة في التواتر واما انه اظهر المعجزة
 فلهذا هو ادر بالقرآن ومعجزة انا الله لا به فلهذا هو انا الله معجزة فلهذا هو كذا
 به به ودعا الى الاتيان بسورة من سورة مصحح البقاء والفضى مع كذا ثم فان قيل ان
 اتم الانبياء والرسول ايضا تسكوا بالتواتر على بقا كسرايع انبياءهم الى الان
 وعدم تحقق نبوة نبينا صلوة وان خالف بعضهم بعضا في طريق هذا التمسك بانهم
 قوم من سائر الانبياء والرسول الطاهرة وعليه على سائر الانبياء والرسول
 والاسلام يرون خرافة ثابته نبوتهم على نبينا ذا كذا وعزة الطاهرة صلوات
 وتكسبهم بانه تعالى تسكوا بالسبب لبدء ودوام السبب يدل على دوام
 كسرايعهم بطرق اخرى اقول بوجه تاجيد في سلطان ان خبر اليهود عن
 تاجيد كسرايعهم كسرايعهم فلهذا كسرايعهم كسرايعهم هذه الرواية عنهم ومع تسليم
 اربع تسليم نبوت هذه الرواية عنهم لا يدل على المركة قطعا لانه غير متواتر فان
 يختلفوا استأصلهم وانما هم جبرك انهم قد عدوا التواتر وانهم وغيرهم وان
 تسكوا بالتواتر على بقا كسرايع انبياءهم كسرايعهم قائلون بان القرآن المعجز

من استغفار الله

الكرم منه والآلا وجهه الله تعالى ما أنه أو لا عدم الخلق في نفسه أقول يجوز
 وتعالى جبرك أنه قد أرسلني دكانته هو المراكب من قول سيد المرسلين ^ص أول ما خلق
 تعالى جبرك أنه نورى وقوله خلقت لنا وعليه العترة والساد من نور واحد
 أو لا مخلق الله تعالى العلم ولأنه جبرك أنه بالنسبة إليه إما أن يكون علته تأتية في
 الأزل أم لا فإن كان الأول فوجب عليه نعمه أن يوجد أو لا آياته ^{التي} وإن كان
 فيدرم مخالفة قول الكمال ^{عليه السلام} ما تية لأن علته نعم وإرادته عين ذاته
 عندهم وذاتة نعم معها علته ^{تأنيته} والأزل وجود العالم عند القوة الأبدية بوجوبها
 عند الحق الطوس قد تسره ومن يحد حذوه والى المزمع فيه دبا يجوز ذلك
 عند كل طائفة امر وعند الحق المذكور ^{هو} العلم بالاصلح وتوحيهم أن لا يجوز
 أن يكون عدم خلق الافضل الاكبر في انية تلك النسبة لاجل عدم كون المصلحة
 في العلم من تلك النسبة ينفع بما ننكره أنكم الرزق بما جبرك أنه قد سلطان
 وعظم كبريائه فضا فحصر التحقيق أن خلق الافضل الاكبر متنع امتناعا ذاتيا وانهم
 وانهم عليهم العترة والساد أو لا يسلط لانه نعمه جبرك أنه وإن جبر سلطانا وريانة
 بالنسبة إليهم علم علته تأتية وتختلف المسح عن علته التأتية ^{في} وإن جاز العاكس
 أو تلك البرية نعمه ^{التي} أن تكون بها هو ممكن وباعتبار ذاته لا يكون إلا بالقوة القدر
 وليس بهذه الاعتبار ^{استقام} رائج من الفعلا اصله وهو طبعي فلا بد أن يكون

فلا يمكن

بما

لا يدرم الرجح من غير مرجح التدرج هو باطل في سبب العترة بالية ^ص
 فلا يمكن خروج من القوة الا الفعلا ولا يبدل يكون ذلك المنجم بما هو مخرج من القوة ^{الفعلا}
 بالغير من كل الوجوه ولا يدرم أن يكون للقوة دخل في إخراج الكس من القوة ^{الفعلا}
 الا الفعلا وهو بطبيعة ذاته فيدرم أن يكون المنجم المذكور بالفعلا من كل الوجوه ^{الفعلا}
 من كل الوجوه إنما هي صفته الأولى نعمه كنه فثبت من هذا أن مفيض الغفلة
 والوجه ليس إلا الواجب نعمه جبر سلطان عظم برهانه وإن كان مستكثيرا ^{التي}
 جواز كون ممكن بعد اكتساب الوجه الواجب نعمه جبرك أنه وبعد وجوده من القوة ^{الفعلا}
 الفعلا مفيض الوجه ممكن آخر لا محال ^ص ذلك أن العترة بخلاف الممكن الموجب
 إلا بالقوة والى ما بالفعلا ثم يقول أن ما بالقوة لا يدخل في إخراج الكس من القوة
 الا الفعلا فيطره خلفه ^{في} ثم ينظر إلى ما بالفعلا فلو كان كس بالقوة فيخلله أيضا
 وبذلك لا ^ص أن تهر إلى ما بالفعلا المحض وليس مع إلا الواجب بالية است جبر سلطان
 وذكره أن مفيض الوجه لا يكون لا يكون إلا الواجب نعمه جبر سلطان وإن كان
 بالفعلا ^ص بالفعلا والمبرر بأن علته للاحتياج إلى الواجب بالية لا لا علته مطلقا
 لتعرف بهما وما ذكرنا سابقا من الأدلة المتشابهة من البرين المذكورين ^ص كونهم
 أسبا وكره وطال الوجه ^ص لم لأن سببه الملكات المرتبة إذا وضعت
 أن كل واحد واحد منها بجبره ذاته الملكة مجعول الواجب بالية ^{التي} يكون
 الاقتران سببه عرضية وجميع أحوال تلك السلسلة متساوية ^ص والاكتمال البرية

في الانقضاء

جبرك في عظم بر كنه ابتداء بلا واسطة واذا لوحظت تلك السلسلة باعتبار
 بعضها مربوط ببعض آخر وتوقف على جميع حركات الطبيعة والمركبة والبيئية الطبيعية
 بناء على ان بعض هذه السلاسل ناقصة في حد ذاتها بحيث لا تمنع استناده اليه
 جبرك في بدون التوسط والاسباب فيجوز ان السلسلة لا تكون له الاستناد اليه
 نعم الله يكون سلسلة طويلة مستتهمة اليه نعم بالضرورة البرهانية فافهم ان
 السلسلة الطولية تختلف ملحوظا لاجتيازها لا الواجب جبرك في وسطه ووق
 بعض الاكابر من الحكماء انه كلما كان المبحر ابعد كان الفيض والحر اكثر وكلما كان
 المبحر اقرب كان الفيض اقل فافهم ذلك عليهم الصلوة والسلام والنظام الهللي
 يستند الى الارض بطولها من بلاد واسطه فلا يتصور سلسلة طويلة لقياس
 اليها اليها بل المتصور اليها هو السلسلة العرضية وبالقوانين والاعتبارات المتصورة
 السلسلة الطولية والعرضية جميعا وجميع ما ذكرنا وسنذكر ان شاء الله العزيز انه هو
 عكس التحقيق والالقاء وعليك ان ترجمه وسأول ما دام جنود السلسلة
 براهين تقوم الايمان وودام ملازمته اهداك الى العرفان والنجاة
 في المطم - النفس ان قصته المعانة من ابتداء الزمان فان مرض النقص
 والبطالة من الامراض المستهينة في نفوس عباد الاله فان قيل ان قدرته
 نعم وادارته نعم وعلمه نعم بالاصح على ذاته نعم كنهه والذات يكون
 لا ما لا يزال

روي

في الازل فيهم قدمهم عليهم الصلوة والسلام اليهم ويلزم منه ان يكون الالك
 امر يكون امره نعم واجبه الله ونظر القدرة بمعنى صفته الغد والترك على ما هو
 المتكاملان لان القدرة والاختيار في الغد والامر الذي هو المبحر في امكان ذلك
 الامر وامكان ذلك الامر في تلك الاوقات واجبه الله او مستند الوجود لان الغد
 اما مستند لجميع الخطا انما يكون لان كان مستند اليها فلا امر واجبه الله وان
 لم يكن مستند اليها كان الامر مستند الوجود فلم يحقق امكان الامر حتى يقع القدرة عليه
 او لم يكونه نعم جبرك في عظم سطته وبرهانه ان الامر ممكن بالنظر الى ذاته
 وواجبه الله لا يستلزم استماع كراهية الفاعل او مستند بالنظر الى عدم استماع
 والامكان الذي لا ينافي في الوجود بالغير او الاستماع بالغير والاشراك في ان يكون
 الله الذي لا والوجود الذي لا والاشياء التي لا والذات التي لا من انه يلزم من القدرة
 بمعنى صفته الغد والترك لوقول جبرك في ان جوابه ان الفاعل اذا اراد ان
 ذاته مع قطع النظر عن الارادة يثبت له التمكن من الغد والترك حين وجود
 ووجوب الغد انما هو مع ملاحظة الارادة فكون الفاعل بحيث لا يصدر عنه
 فعله انما هو مع ملاحظة الارادة لا بد من ملاحظة الارادة فافهم انما هو
 بسبب الارادة والاختيار والوجوب بالاختيار لان في الاختيار حقيقة وبالجملة
 نحن ان جميع ما ذكره عليهم وجودهم على كون في الازل لكن لا يكون وجودهم

في لازل لجواز ان يكون الوجه الازلي لهم مستغنياً عن اذ لم يتحقق إمكان الوجه
 الازلي لهم في الازل فلم يكن العلة التامة لجورس في الازل فان قلت
 الامكان مراتب الميع كونه في جانب الميع لا العلة كما هو المقرر المعلوم في غير
 الميع عن العلة التامة والظاهر ان البرهان حكم بان الميع يجب ان يكون مع العلة
 التامة ولا يجوز له الخلف عنها قلت بحسب الله تبارك وتعالى وعظم سلطان
 وتوفيقه ان البرهان انما حكم بالمعية التي لا يابى عنها ذات الميع واما المعية التي
 يابى ذات الميع فيمتنع تحقق تلك المعية كما ان الميع يمتنع ان يكون في مرتبة ذات العلة
 التامة لا تانفقد العلة التامة ولم يكن في تلك المرتبة ذات الميع ارسبقها على
 سبق بالعلية بمعنى انها لا تنفك عن وجه الميع لكن العقد يحكم بان الوجه حاصل
 للميع من العلة وليس صلا للعلية من الميع كما في حركة اليد وحركة المقنع هكذا هذا
 السبق ان هو في العقد كمن يجب ان يخرج رقيقا لمراسبق بالذات ايضا فيتم
 الخلف لا البتة ولا فرق بين الخلف في الوجه الذي هو الوجه في ارسبقها واركانها
 ان كانا منفرد العلة التامة يكون الميع ايضا كونه في تلك المرتبة فخرج عن حكم الوجه ان
 لان مرتبة الاربع علة تامة للزوجة والكل ان يمكن ان تصور مرتبة الاربع بدون
 ان تصور الزوجة لان الزوجة لم يثبت في تلك المرتبة لان المراتب من حيث هي مرتبة
 الالهي بل يكون الزوجة في مرتبة اخرى فان قلت ان لم لا يجوز ان يكون
 خلق الله

خلق الافضل مستغنيا بالامتناع الغري والمتمتع بالغير يمكن ان
 ان يستلزم المتمتع بالذات اقول جواز ذلك وتوفيقه ان المتمتع بالغير ان
 يستلزم مستغنيا بالذات من حيث ان متمتع بالغير لا من حيث ان متمتع بالذات
 عدم العقد عدم الواجب من حيث ان متمتع بالغير لا واجب من حيث ان متمتع بالذات
 مع قطع النظر عن الامور الخارجية فلا يستلزم الميع والالام يمكن مكن بالذات
 لان الافضل المذكور اذا نظر اليه حده من غير نظر للاجبا
 المذكورة يلزم منه الخ لا نعمة اما ان يوجد في هذه العالم المسبب وجه
 او في عالم اخر غير هذا العالم وكلها باغالب لانه لو كان الاول فيكون هو المستب
 عن وجهه صميم ولو كان الثاني يلزم ان يكون ضافيا لما ذكرنا من انه لو كان مكن
 لا يوجد جاز ان عظم سلطان وبرهانه او لا لا سبق منه انه لا يجر في نفسه
 جاز سلطان وبرهانه ولانه لا يتصور احوال الا كرف بعد ما ليس كرف ولكن كان فانما
 هو فاجتحت الكون في المكنات المستقرة المستبته بالمركات والاسعدادات كما في
 الكائنات كاحداث اليوميات فان علوه وديانته خاص وعدها كالاتها قد تكون غير
 علوه وديانته بل في علوه وديانته كحوزان لا يوجد ما هو كرف بالية اليها
 لفتد ان اسعدادات تكون علة لمصوب ذاك الا كرف لا فافقده في المكنات
 التي هي المستقرة الوجه بدوام علوه اليه الغير المتغيرة بالمركات الفلكية والسر

فيقول ان عظم سلطان وبرهانه

في ذلك الى الامور التي رجع من سلسلة الحركات والتغيرات والاستعدادات المختلفة
 لا يمنعها عن الكمالات الممكنة لها اخر سبب لا يمنعها عن الكمالات اما ذات الفاعل او امر
 له وباجلها لا يمكن ان يكون امكانه التامة كافية لفيض وجهه ولا يحتاج فيفيض لا ان
 الاستعداد ان يكون الكمالات حاصله لها في بدو الفطرة فعمل وجهه يلزم على الكمالات
 لانها لا ينفك عنها من الاخرى بل على وجودها على الكمالات ايضا بخلاف ان الكمالات
 فان على وجودها وجه خاص لا اكثر من ذكرناه سابقا فصار مقتضى ذلك المقام ان
 الاسرف لا بد وان يجب قبل الممكن ان لا تسلف له وجه الاسرف في وجه الاسرف فلا
 انما ان يكون الاسرف فيمكن الوجه ام لا فيمكن ان يكون الوجه فيكون على الاسرف فيمكن
 بل الكلام في الممكن وان كان ممكن الوجه فاذا فرض صدوره عن الواجب كما يجب
 وعدم تواليه فلا يخالف انما ان يصدر بلا واسطة او بوساطة وكلها باطل
 اما الاول فلا يتلزم جواز صدوره بالكرة عن الواحد بناء على انه قد فرض وجهه
 بلا واسطة الاسرف فاذا فرض وجهه الاسرف ايضا بلا واسطة كسب يلزم جواز صدوره
 عن الواحد كقوله تعالى حيث لا يدرك واما الثاني فلا يتلزم ان يكون الوجه الاسرف في
 وهو بطريقه فافق الكون اذا عرفت بهذا نقول انه لا يمكن ان يوجد نظام افروق هذا
 النظام لما عرفت فهو جبري ثم وان كان قائل بان قدرته الكاملة الازلية لان
 تحقيق الافضل المذكور كما انتم تسمونه فاعلم ان خلقه خلقا مستغنى عنه وضع الفلك

وقيل
 وقيل

في ذلك الى الامور التي رجع من سلسلة الحركات والتغيرات والاستعدادات المختلفة
 لا يمنعها عن الكمالات الممكنة لها اخر سبب لا يمنعها عن الكمالات اما ذات الفاعل او امر
 له وباجلها لا يمكن ان يكون امكانه التامة كافية لفيض وجهه ولا يحتاج فيفيض لا ان
 الاستعداد ان يكون الكمالات حاصله لها في بدو الفطرة فعمل وجهه يلزم على الكمالات
 لانها لا ينفك عنها من الاخرى بل على وجودها على الكمالات ايضا بخلاف ان الكمالات
 فان على وجودها وجه خاص لا اكثر من ذكرناه سابقا فصار مقتضى ذلك المقام ان
 الاسرف لا بد وان يجب قبل الممكن ان لا تسلف له وجه الاسرف في وجه الاسرف فلا
 انما ان يكون الاسرف فيمكن الوجه ام لا فيمكن ان يكون الوجه فيكون على الاسرف فيمكن
 بل الكلام في الممكن وان كان ممكن الوجه فاذا فرض صدوره عن الواجب كما يجب
 وعدم تواليه فلا يخالف انما ان يصدر بلا واسطة او بوساطة وكلها باطل
 اما الاول فلا يتلزم جواز صدوره بالكرة عن الواحد بناء على انه قد فرض وجهه
 بلا واسطة الاسرف فاذا فرض وجهه الاسرف ايضا بلا واسطة كسب يلزم جواز صدوره
 عن الواحد كقوله تعالى حيث لا يدرك واما الثاني فلا يتلزم ان يكون الوجه الاسرف في
 وهو بطريقه فافق الكون اذا عرفت بهذا نقول انه لا يمكن ان يوجد نظام افروق هذا
 النظام لما عرفت فهو جبري ثم وان كان قائل بان قدرته الكاملة الازلية لان
 تحقيق الافضل المذكور كما انتم تسمونه فاعلم ان خلقه خلقا مستغنى عنه وضع الفلك

وقيل
 وقيل

من الجردان

من التجردات والاعتقالات والنفوس والطقم الموقدة المنزهة عن الزمان
 بالكلية يدرك بالقوى النظرية الواجبة الكيفية التي في هذا العالم الذي نحن فيه
 ويعبر عنه السنة ^{الأكبر} بالمرحوم الكسور والطور الباطنة تلك الصور اللطيفة
 الملائكية والمدرسة الحقيقية هو النفس والقوى والآلات بمنزلة المداد بالصورة
 قال قلت ان كيف يقع القول بطلان الصور الملائكية لهم مع ذلك انها لطيفة
 اللطيفة فكيف يمكن ان يرى الناس بطلانها لا يمكن فيها والى ان
 الروية تتعلق بكنائسها اقول يجوز ان يتركوا ما يتركونه لعدو لا جبرتهم
 انما ان يحلوا ويستقروا من باب الجبروت مع ابدانهم الكيفية في تلك الايام المتأخرة
 حلا لا سرية او سيد اخلوا فيها فلذلك كان ما يظهر منها ما كان يظهر من ابدانهم
 من الامار وليس من ابدانهم فاذن الله اخل المستبد هو من اخل الاجسام
 الكيفية في شكلها وليس من اخل اجسامهم من غير ذلك لا يجب ان الملائكية لا تكون تلك
 الاجسام معلقة في ذلك وهو كان في زمانه كما لا يستلزم في اقل السجدة والوجه
 قالوا ان الله اقبل في اقل الاجسام الكيفية والاطيعة في ذلك في الصورة
 حال فان قلت انكم كما ستذكره فظهر من ذلك ان ابدان الملائكية فكيف يمكن ان اقل
 جسم الكيفية في تلك الايام في لحظة واحدة اقول يجوز ان يكون الله لا يكون الا ابدان
 التي تكون كائنه اتم ذلك هو ان فيها سعادتها بالآلة فقط بحيث لا يكون لها حظ

منه الجوز اصله بلبله الرقود واحد من تلك اللجان جهتان التور والعلق فهو كهيئة
 الجوز يستقر ويبدل في القلعة الواحدة في ايامه المتتالية فان قلت لما عدم اشباع التربة
 في الاول انما يكون لاجل عدم كونه حينا وتلك العود التي اقيمتها لهم ارجام ودمع
 التربة اخرج الى لا جدر كون الهيولى قبل طول الصورة مبهمه وفي محصلة ولا يخلو في الوجه
 الا بعد تحصيله بنفسه وتصله انما يكون بالصورة الكسبية وما نحن فيه ككسبها
 محصلة اولها من جهة تبركها منها وان كانت بعد محصلة لكنها تكونها كما ذكرنا
 فيما دلت عليه من التربة اخرجها والتربة قائم على اشباع التربة اخرج السجين والماويين
 كان لها حظ من طرف الكسبية والقطر كالتا والرجاج فباعتها لاطافتها لا يجبان
 ما دراهمها من الابصار وكلها فتمت بصير ان مرشيتي او كان احد ما كسيف والار
 مع لطيفها كاستموات وكرة الاكبر والواحد الصفا فتمت كونها بحسب لا يمنع السج
 اصلا لعدم قبولها الاضواء لطيفة في الغاية وفي مرشده اصلا لان الانسبا انما يرى
 بتوسط الاضواء وما ذكره انما لا يقيدها لاطافتها فالمر لا انما هو كرهه انما يرى
 فقط وهو مستقيمة والاقوس على الارض ان كسب من الابصار لان الاطراف تصاعد
 اكثر من الاكسب لكن لا يمنع في التربة كسبها فيجب ما في الارض من الابصار وهذه
 الكرة تستر كرهه البنيار وعالم السج من جهة التربة لان ما فوقها من الهواء اللطيف
 الصافي من الاكسب والاضواء التي المتصاعدة من كرهه الارض والماويين

المر السج

منه الجوز

لا يجوز
 انما السج ومن لمس الكواكب تلك اللجان است تفتت في ارتفاعها واحد
 وهو سطح الارض في جميع اوجها احد كسول سبلا دكر وهو من جهة السج
 فرسنا من هذه التربة كرهه الاكبر هو الهواء الصافي لا يقيدها من التربة
 والظلمة والالوان كالا فلا كرهه اما الزرقه التي تفتح الى من انما تكون
 فانما تظهر كرهه البنيار لانها كان الاكسب من كرهه صعودا من الاكسب كان
 الاجزاء الوترية من سطح كرهه البنيار فيقول للصورة كرهه البعد والقطر
 من الاجزاء الوترية من الارض ولهذا يكون كالمظلمة بالستة لاجله الاجزاء
 غير ان نظره كرهه البنيار لونه متوسط بين الظلام والضيء ولان انظر اذا اراد
 كسب مظلم من خلف كسب مضمر لا يكون مملو من الظلمة والضيء كما ذكرنا
 او لعل رتبته كسبها انما يكون لاجل اختلافها بالكيفية الكسبية المرشيتي
 لا يميزها كسبها فسمهم ولا تكتسب. ولكن من ان كسب من كسبهم وكسبهم
 انما كسبهم من كسبهم وقسرت ان الانسب كسبهم وبكسبهم لا يميزها كسبهم ان القول
 بالاجزاء المتتالية في الارض كسبها يرى لهم من كسبهم من الارض والالوان
 ان كسبهم من كسبهم كان كسبهم من كسبهم من كسبهم من كسبهم من كسبهم من كسبهم
 انهم هم باقعة كسبهم من كسبهم من كسبهم من كسبهم من كسبهم من كسبهم من كسبهم
 المذكور وبوجه ما ذكره ان كسبهم من كسبهم من كسبهم من كسبهم من كسبهم من كسبهم

منه الجوز

وصغير وافضل والرف من جميع خلقه ثم صلوا عليهم لمن والاه وودى لمن
عاداه ولا ينصروه ويحبدهم فقاموا آله ابو بكر رضي الله تبارك وتعالى
صار يتبعني فلم يبق عليه باق الا سلام عليك يا ابا عبد الله
وبركاته فقام ابو جهم بسبب اليه فقام في اذن رسول الله صلوا
منه واتاه الاصدقه وبقية ففتح مولانا امير المؤمنين صرح عينيه واستخرج
منه رؤيته فقاموا بها عظميا وضحى فقال السلام عليك يا رسول الله
ورحمته الله الصالح وسركاته واخذت بعدة الله تبارك وتعالى يتلو سورة
المؤمنين بلقي بال ق لم يسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين
هم في صلواتهم خاشعون فقال رسول الله صلوا ثم افلح المؤمنون كبا على
ثم طفقوا يتلو الآيات التي هي بعد الآية السابقة الى اولئك اسم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون فلفظ بال ق ثم بال لله
سكنك انك يا علي امير ومالك اسم الوارثين المؤمنين وتعطيهم العبد المكنة
ثم خلفهم كبا بال ق ثم بال لله وتالله انك تهتم بهم الله اعلم استقيم
عنده وان اليه فقام في بان مرتبته ومنزلة وقربه عند الله تبارك وتعالى
المبالغة في هذه المنحة وان كان ذكرنا فينا وبركاه او ما ومن اراد الله
عليها فارجع الاجلاء العيون وسائرنا ليفة قدس سرنا ومن هذه الاحاديث
ذكرهم في كلامنا

يظهر كونه من مباد ذكرنا كمالا انفسا ومارد من الله امير المؤمنين
بالطال صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله ثم رسول الله صلوا
فاطمة الزهراء واولاده المصطفى اجمعين عليهم صلوات الله رب العالمين
في ليلة واحدة وزمان واحد ضيفا لبعالي رجلا فتوجه على حضرة الله
تبارك وتعالى بالها هم ايضا انهم يكون نظير الحسن او تصدقوا
نصف الثمن ارجح تفهم وكان في الانعقاد بالصفين ولم يكن في ذلك التسميم
فنام اصلا فانتزع لا تنفي عما احد من نظرون اليها بل الكل يصر ونها وقع
استهتار عليه او كما سمع المستعمل الذي وضع في وسطنا يكون جميع احاطة
سحقه وجهه وانما يصاحبه فكل من ينظر فيها انعكاس شعاع بصره منها اليه
البيت ولا ينظر لاحد ان تروهم من هذا الوجه ان الله طهرنا على النظر
التي تبارك وتعالى في الدنيا مع التنظير الاول ويردنه نفسه في القول
بقول الله لا يناسبهم التسبيح بل انما هو قول افلاطون وسبعة الذين لا
يداروا التسبيح بل طاعتهم سوى هذا العالم الجبلي الذي هو الحمد والجهات مع ما فيه من
الفلكية والجبام النقية عالم آخر متوسط بينه وبين عالم الجبروت العقلية القرفة
المنزهة عن المقدار والكم والجهة والكل كما ذكرنا في هذا الفصل فذكرنا
من هذا التنظيرين ثبت انه مع كون مستقرا في مكان واحد ايضا يكون له
يبريق في جميع جهات الارادة نفسه في آياته وان كان الانا من الكس

الطال صلوات الله وسلامه عليه
والمؤمنين

فانه من رتبة هذه البنية او تكون الضيقية الموصوفة كناية من المكان
 ارادته نفسه في زمان واحد وفي لحظة واحدة كل من ك و هـ ارادته
 او انه لما كان له وجهان تجري وتعلق فيوجه تحركه يمكن له ان يركب وجهه
 وجهه كمن ك و هـ الاسود والاسمر من البرية في لحظة او يركب وجهه
 يسير في الزمان في شرق العالم وغربه كما انه كان يتلو كلام الله تعالى فيقول
 من نعمته المأتمه حين اراد ان يركب ارجل اراد ان يضع احد رجليه
 في حلقه وكان حاله ان كان قد وضع قدمه الاخرى في حلقه وكان آخر
 ولا بعد في ذلك نظر الى قدر الله تعالى جبرته في عظم سلطانه وبعده في انبائه
 على ذلك كما انه جبرته في قدره الفلك المحيط على ان يسير في يوم وليلة دورة
 تامة لكونه جبرته انه اذا تحركت غلته عكسة اذ رجح تحركه في الفلك الاظم
 في ذلك الزمان عكسة آلاف فرسخ بل ان كره ما في عكس من الف الف فرسخ
 ووجه التسوية هو كل واحد من التدوير والتسير سببا لسهولة الحركة ولكل واحد
 منهم كان قادرا على صدور آثار كثيرة غير متحدة لاحد كما يشهد على ذلك
 بطريق التواتر من ان الامام الهمام قد اثنى علىها العشرة والتمام قد
 في لحظة من المدينة المكتوبة في الاطلس لاجل سببها حال اسم المسمى العزيم
 وكانت التدوير التي كان فيها منعقة فدخل فيها ركب هذه وقام بها ما عرج
 سببها في مجالس مصابهم وهذا دليل على ان لا يبرهنهم في افعالهم وكراماتهم
 في خصوص

في انوار رتبة انبائه

في خصوص انهم يحضرون حال احتضار كل من كان في شرق العالم وغربه في وجهه
 هو ما ذكرناه مع احتمالات نفسه اذ في رتبة انهم لعلمه بالواقع ان الاحتضار
 المذكور في رتبة يحجبهم كما في رتبة في وجهه في الضيافة اذ انهم اجبرته في وجهه
 حين ارادته ان يحضر على كل من حضر ابدانها كاتبة لها عظم من طرف الكفاية في الطائفة
 اقتبست تلك الابدان الاضداد والاذا من مقابلة كما اقتبست الف النور من مقابلة
 او يجبه هو مع ما لا يستلزم الميزان المذكور به ما يوصف بالقصة المذكورة
 او ابدان مكتوبة ذات للطرفين المذكورين فاذا اتفق احتضار الغيب من ك و هـ
 في الارض من التوقيين المذكورين في لحظة فينظرون كلهم الى ذلك السبل الموصوف
 الواحد او ينظرون كل واحد الى ابدان كذا في منتهى حاضره وانكسرت الغلظة
 بعد رتبة من رتبة في رتبة كما اذا كانت حركات مقابلة للشمس
 نظرا الى تلك الحركات وانكسرت حركات بعضها الى نفسها لاقبالها للشمس
 على عكس فان قلت ان اللطيف كونه رقا فلا يعيد النور والظلمة والا
 كما لا فلا نقول هنا اقول حجة في رتبة ان رتبة ان ان اللطيف في رتبة
 الحس لك وما نحن فيه ليس هو لظلمة بل ذات طرفين كما ان
 والرجحان فان لها حظ من طرف اللطيف وحظ من طرف الكفاية فيهم
 في احد الابدان كما ان رتبة لان كنههم متعديين فيه نيا في معنى الارجاع

لكونه ايجالا كنه بلما توسط الآلة او مادة او زمان او غير ذلك وليست من اين
عن المبدء الحق تعالى جبرك انه مبدء طر من امور متعده وهو بطبعه
في الكثرة وبشيء ابيض والى حاله لا يصح عنه الواحد الحقيقي او متعده الآبوية
كل واحد منها لاخر ارسلنا القول بان عقليهم والى طهره واولها المعصومين
عن شدة بساطة صيانة الجزين المذكورين من جزى نفسك نفسا اياك فخلقت
انما على من نور واحد فان قلت لما المستفاد من هذين الجزين كونهما كونه
لا يدرى بان يكون مقصودهم من الجزين هو ان يكون منهم امر النور
او جودهم انهم اقول يجوز ان يكون ان القول به ان يكون مقصودهم منه هو الكثرة
المذكور مطر بجزءه لا على تمام خلقك لانه لما استغنى شعبة وجوههم عن
اول ما خلق الله تعالى في نوري لكن على توجيهه الحق ويكون الجزاء في كونه
في جزل ولا يمتد والى الامس بعد شدة فلما اقدس ان يدل الجزاء في ذلك
الجزء معية وجودها فان قلت ان لا يكون ان يكون من ههنا الجزاء ان لا يكون
بعد على ما لخلقك بان يكون هذا الوجه هو الوجه التقديرى ويكون ما هو حقه
وهو التقديرى لا وجه لاول يقول الله تبارك وتعالى انه جبرك انما لا يمتد
اليه انما ان يكون علة تامة في الازل لم لان كان الاول فوجبه عليه
ان يبعده ايضا فيه وان كان لا يمتد من فاحقه قول الحق بل من اللامية

لان العلم
جزل

هو لا يمتد عليك ان لا يمتد بالتقديرية من العلم المتعدي الى العلم الحقيقي
المستحق بالقدرة التي تتلخص من شدة كونه كونه العلم المتعدي
لان علمك والى وجه جبرك انه وعظم سلطانه على ذاته علمه وذاته
منها علة تامة في الازل لوجهه عند الفرة الاو لا بد من جبرك من الحق
الطهرى راء ومعجزه وضوءه وكما نعلم ان اول التقديرية ادوار كنه في ذلك
في الازل الى الجب نانا هو بطريق تجسيم الاعمال كالا يفرق بين كونه من
في احد القطر للجزين المذكورين فان قلت كيف كان احد القطر
والى ان شدة علمه واستبداد اوله بكونه تبارك وتعالى ان جبر
السؤال يظهر من التوقيع المذكور في الحق ان من الرتبة الاولى فان
ان ان الكثرة اذ كان جبره وحده وميروده بعد ما متعده وادامى كنه
لك كنه علم على ما فرقت اوله جبره او جبره او واحد وكما على ما فرقت
نور او واحد اضرورتهما جبر استلزام الانقلاب اوله بكونه تبارك وتعالى
وتوفيقه انه جبر سلطانه اذ كان قد دراهم جبره الا على الجب بان كنه الاعمال
السنه اجب نورانية والاعمال السنية اجب مظهرية في يوم الدين كما
نطق به الكتب المبين وما نور ايضا هو من اثبات القليل الظاهر المعصومين
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فكيف قد دراهم جبره او جبره او واحد
الواحد في الرتبة المذكورة اجب ما يكونه ممكن والى الحق على كنه كنه
او ايج جبرك نانا واهم التمر عيب رة عن جبرهم النورانية من العلم

وقامت في هذا الموضع من الملائكة والبرية
 البسيرة والوفاق الدابة فان قلت ان مرتبة الابرار انما هي مرتبة البرية
 والمرة كونه في هذه الترتيبات اول من الله تبارك وتعالى جبر انما هي
 فيه ايضاً كمالاً ذهبت في ذلك لا في غيره اليه الا ان يقولوا والمحقق القوس قدس
 من ان الجواهر الوجودية المقترفة ذات قائم بذاته في ذات كماله فو ان المطلق
 جوهري بسيط لا مركب فيجب ان لا يوجب وقابل لطايل الانقسام والانفصال على
 مع بقائه في ذاته في ذاته فهو من حيث جوهريه وذاته ليس من حيث كونه
 النوعية التي لا توافي الاجسام يسمى كونه وذاته المحقق للمذكور في قوله
 بانه اذا انفصل انفصال الجسم وقبوله للانفصال كبرت مادة سوي الجسم
 او وجوده موافقاً لغيره على النهج الذي ومنه اسم القوس ومنه اسم الاطلاق
 على حقيقة فخرج اليه فالمتبع الاول جسمهم الذي هو عبارة عن مادتهم
 على ما هو المذكور ثم اظهرهم ثم تبارك وتعالى جبر انما لا يزال واعطاهم
 فيه حفظ من التعلق بالمصاحفة المقدسية له وهو ان لا يلبس في ذلك العالم بان
 افاضه الخيرات وانما هو الطلق لا يكون الا من جناب الحق تعالى جبر انما
 ان يستعان في جميع اموره وكل كونه في الحق سبحانه وتعالى لا يلبس في ذاته
 طليقة وانما هي بغيره لكن لا بد من نوع ملائمة وقرين في حقه ان الغيظ لا يفيض
 وكوننا متعلقين غاية التعلق بالعلانيات البسيرة والوفاق البسيرة
 ومنه في الاطلاق

ومنه في بادئ الناس الذات الحسية والسموات الحسية وكونه في غاية
 التجرد ونهاية القدس كقول الملائمة متغيرة ذات فاجتنب في سكونه
 الاستغاضة من جلاله ولا وقدس الامتراط له وجه تجرد حقيقة ووجه
 نظامه من بروج التجرد يستفيض من الحق جل جلاله ولا يوجب التعلق بغيره
 عيناً لان وجه التجرد مرتبة للملائمة بوجار الحق تعالى وقدس وجهه التعلق
 بملائمته لان هذا التوسط اصل الوحدانية واعظمهم رتبة وانفسهم مرتبة
 بنيتا في المصطفى صلوات الله وسلامه عليه والكرامات عليه ولذا كانت
 طليقة من على الكرامات عليهم الصلوة والسلام كونه من سواهم منسوبة
 ومنه عليه والكرامات الصلوة والسلام فان ملائمتهم بكنائسهم عليه والكرامات الصلوة
 والسلام كرامات ملائمتهم له وملائمتهم للآل كرامات ملائمتهم له
 وكلمات الملائمة كلها كان امد الاستغاضة اتم وحصول المافضة كرامات
 المحترمة عليهم ما كونه من في جلالهم من ابدانهم قد نصوبوا
 وتجردوا واعطوا الى عالم القدس ارات نفوسهم الكاملة وان كانت
 في ظاهرها متخلفة كمالها لاجل ان كنهها كانت قد خلقت كمالها
 وتجردت عن جميع التوائب المادية وخلقت الاعمال القدسية والنفقات
 ذواتهم المقدسة التي الكاملة البرية من الانفصال والسريرة وان

في السببية والسبب مقدم على مسببه فان قلت انه لم يوجد ان يكون ^{في هذا} الخلق
 الجزاء في تلك المدة تريبا بان يكون معناه لو لم اقدر وجودك لافلا
 اقول بوجه غير ما جرت ائنه وعظم سلطانة وبراهنه انه كما ان مقتضى وجوده مستقيم
 على تقدير الالف لما ذكره كان انما يستقيم انهم مقدما على احوالهم ما هو المظن
 اعني السببية المطلوبة وان كانت غير الزم المذمور المذكور اعني كونه مستقيم غاية
 لفظة تبارك وتعالى هو مقتضى جبره انه لكونه غاية الغايات كما ذكرناه وحقها متعال
 من ان يجبر فعله نعم مستقلة بالغايات وان الارواح المذكورة في الجزاء انما يكون
 كسمة لا رواج الافلاك ام لا فان كان ثابتا لمقتضى المظن اعني كون تقدير احوالها
 قبل تقدير احوالها من الاجرام بطلان السببية تقدير احوالها تقدير احوالها
 الاجرام لا سيما ما بعيد ذلك ان كونه التوزيع تبارك وتعالى وان كان الاول
 فاجاب الاجرام الفلكية انما ان يكون قبل خلق سائر الاجرام او بعد
 فان كان الاول ثبت المظن ايضا وانما يكون الاجرام الفلكية غير موجودة
 بالمدة وسائر الاجرام مسبوبة بها ولا مدة قبل تكوين الافلاك
 تكون حكمة الخلق والاعمال في تلك المدة كما سببها عليه في العلوم الفلكية
 فان قلت لا يخرج لانهم التوزيع لكون المدة بطلان احوال الافلاك جميعها
 خلق سائر الاجرام والدليل انما ثبت استيعاب احوال بعض منها وهو المدة المحيطة

بسط

معقولون

معقولون بوجه تبارك وتعالى وتنفيد انه برفع احد الاجزاء برفع المركب والكل
 لظهوره ولا يكتفي بالابان اصلا اذ اوزنت هذه كلها فاعلم انهم
 لكونهم معاولا في تلك المدة نعمه حاضرون بذواتهم مع ما يرتفعون
 عندهم نعمهم مع علوم تفصيلية بالنسبة الى العلم الاجمالي الذي هو عين ذاته نعمه
 واجالية بالنسبة الى المراتب التي بعد هذه المراتب لان المراتب بالعلم بالتفصيل
 هو العلم الحقيقي للمفسر بالذات البتة والى غير الذات اما ذات السكينة التي اربع
 ان كان العلم حضوريا او صورة مطبوعة له ان كان حصوله لانه لا يكون
 حلقا تبارك وتعالى وعظم سلطانة وبراهنه علمان احدهما علم كمالا اجمالا وهو عين ذاته
 وهو كونه باعتبار ذاته بحيث يصير كمالا لا يكتفي في جميع الموجودات وما فيها
 علم تفصيلي هو عين ذاته ما اوجده الخالق والمداكر ونظير ذلك العلمين هو
 كما يكون بينك وبينك ان لا تنظره فاذا تفقمت بكلام كبري خطيبا لك جوابه ثم تفصله
 شيئا بعد شيء الا ان تعلمه رتبة كما غلبت عليه نعمه جبر سلطانة ارتبة تربية
 الباري رتبة جبر سلطانة تملق حاشية في الازل العلم الازل الذي هو عين ذاته
 وهو كماله علمه ببطا لا تتركه اصلا هو عين ذاته نعمه يعلم به ذاته المقدسة
 التي هي سبب ظهور جميع الكائنات من الفائق الى رتبته والمعاد التي هي
 وعلمه بانه علم هذه الاربعة منطوقه عليه جميعا بحيث لا يبرز عنه كنهها في البسائط

والارض ولا اصغر من ذلك الاية وهذا العلم البسيط جال لا يتج في الوجود
 بالفعل ولا يتحقق صورته لان الادرار لا يقتض حضور ذات المعلوم حقيقة
 ووجهه بمهيتة عند العالم بل هو في التحقيق عبارة عن مبدء ان المعلوم وظهر
 وغيره وهو امر به يمكن العالم من حضور المعلوم والاتفات اليه مترتبة
 وهذا اللاحضار والاتفات ليس لارزاه طبعه العلم ومهيتة وان لا يتج
 اذ امر وما يدرك عليه هو انه لو اقتضى العلم بالفعل حضور المعلوم بالفعل
 مترتبة بالفعل لزم الواسطة بين العلم والجهل فليس كانه العلم والاتفات
 فلهذا تقدم بان التزوم ان العلم كل لغة لا يجل لغة ومثل لغة ستمت اللغة
 الدائرة في المارة فان كانت لغة العرب مثلا ليسوا بالجلالين بل فيهم ولوق
 احداث الازداد المتدريج في وضع اللغات جيل بلغة العرب لم يمتد له
 ان ليس يمكن ان يكون كانه بالفعل جميع الالفاظ من المفردات بل هو امر
 باصنافها يمكن ان يمتد فيهم الآن لاجمع تلك الالفاظ فلو امتد العلم كونه من الالفاظ
 لم يكن عالما حقيقا ايضا كونه لزم الواسطة بين العلم والجهل وقس عليه كل مترتبة
 في علم كماله في القيد والفقير والمترتبة اهل كل حرفه كانت ولا يخفى عليك
 العلم الاجمال والتفصيل فيتحقق لنا الى سادس تحقيق في الموقولا لانه
 فلما اذ ارادنا معرفة ان من لغة واحدة فهذه الرتبة وقعت على جميع تلك الاشياء
 صفة هذه الاشياء

صفة هذه الاشياء من مرتبة صفة لكن بعنوان الاجمال في الفاشية من مرتبة اخرى
 لا انما يتج في نفسه فليكون كل نفس من مرتبة بعنوان التفصيل والمعلوم
 في الصورة بين واحدة واتمامها المعقولات فعد مرتبة تكرر او تكرر بانه اذا حصل
 لنا علم تفصيلي في ذلك العلم اذا كان بحيث لو كان علينا ان نكث كنهنا في عين
 على جوابه بل لا يتج في نفسه فليكون كل نفس من مرتبة بعنوان التفصيل والمعلوم
 بعد ذلك يتج في ذلك العلم في الصورة بين واحد والعلم فليعلم الاجمال مبدء
 وسابق على التفصيل والعلم التفصيل متاخر فلا يكون العلم التفصيل في مرتبة العلم الاجمال
 لان العلم التفصيلي مترتبة على العلم الاجمال ولا يخفى ان العلم لا يثبت له مرتبة علمين على
 التبع المذكور كما قال في التحقيق الفوز من مرتبة اخرى لا يخطى بها من الله الملك القادر
 انه اذا كان العلم الاجمال علمين ذاتية بطلان العلم والمرتبة العلم التفصيلي
 علمين ذاتية بطلان العلم ان لا يكون الواجب اميل في نفسه وانه بحيث
 العلم التفصيلي في مرتبة الذات فيلزم نقدا بعض المعلوم الذي يكون انتم انك في
 من العلم على الاجمال في مرتبة الذات فيلزم ان كماله الاشياء منفصلة في مرتبة
 بل يعلمها الاشياء فلهذا في مرتبة الذات وايضا يلزم ان يحصل له علم واحد يمكن
 في مرتبة الذات فيلزم ان يكون فاقدا لبعض الكمالات في مرتبة الذات لان العلم
 مطلق للموجود بما هو موجود فلا بد من الاتية بما هو الحق والحق والحق في تحقيق

الذات

Handwritten text in Arabic script, likely a library or collection identifier.

HATAS
GLASSA
MADE IN TURKEY



www.baruthotels.com

Tel: +90.242.753 37 00
Fax: +90.242.753 41 41
E-mail: arum@baruthotels.com

ARUM

Tel: +90.242.753 24 50
Fax: +90.242.753 24 58
E-mail: hemera@baruthotels.com

HEMERA

Tel: +90
Fax: +90
E-mail: acanth

ACA